

فم مفتوح.. فم مغلق

الحلو والمر في عام مضى

بعد ايام قليلة، نود سنة من عمر الزمن.. فعند البدايات الاولى للاسبوع القليل، تشرق شمس سنة جديدة، تحمل معها الغارزا ومفاجآت، فيها السار وفيها المؤلم، لكنها في المجلد تشكل مساحة حياة محددة، لا قدرة لنا على مداها او تقليصها. وبصراحة، اقول انني خلال العام 2018، كنت انظر الى السماء، بعين تتطلع نحو مستقبل واعد، لكنني رايت النهار يسير بيئه شتعتدا عني، غير اني امسكت بطرف ثوبه الملوّن باسعة شمس توشك على الغروب، تعلقت بهادبه كي لا اتخلف عن مسيرة الزمن، واغرق في بحر الغلام الدامس.. فالظلام هو كل ما يتركه النهار خلفه حين يغرق الحجداء في اختفاء شمس هجرته لحضن بحر دافئ.. لذلك، عزمت ان تكون شهور السنة التي اودعها الان في سطورتي، طير سعد على صعيد العمل، مهما كانت الصعاب، فحققت امنية اصدار مطبوع ورقتي، تمثل في مجلة "دنيا" وهي الان تشق طريقها الى امام بفضل الله، وايضا كانت مفتاح فرح في صداقة شخصيات جديدة، اضافة الى افقي الانساني الكثير من التجديد، في جانب احتفالي باخوة وزمالة اصداق، عقود من السنين، لم تتل منها عدايات الزمن، وفوق هذا وذاك، كان افق البهاء يشع على بالوان السعادة، حيث اجواء راحة البال تدمع اسررتي واهلي وعشيرتي. ففران السنين هو تلك العلاقة الحية التي تقوم على التبادل والتجارب، إذ تنشأ بين المحيطين بنا علاقات سريرة وتسامح بعيدة عن الاتانية، فيها اخذ وعطاء. ولأن الحياة، تحمل في جنباتها تضاريس مختلفة في خواصها، وغرابتها، اصطلمت في العام 2018 بتوابعها، عكرت مزاجي لمدد معينة في السنة التي نونك على توديعها، لكنني استلعت بفضل الرحمن تجاربها.. ان فلسفة الاستقبال، والوداع لسني الحياة هي معرفة اكتشاف الحقائق الازلية وهي الطريق الى الحقيقة التي يبحث عنها الانسان محاولا فهم ذاته كمدخل لعالمه المكتظ بالخفايا والاسرار، والرغبة في ايجاد سبل لمعرفة وتفسير اصل الاشياء ومعنى العالم، ومتغيرات شخصوس، ومسببات امراضهم النفسية، ولماذا يعيشون دوما تحت سوط الخوف من الآخر، وسيان عندهم ايام الربيع والخريف، بكلمة سريعة، اقول مرحبا بالسنة الجديدة، ان النجاح رحلة، وليس محطة وصول.. فليسع الجميع الى نجاح، ولو النجاح، دون ان ننسى حقيقة تعيش معنا، وهي اننا حين ننظر الى الامام نرى الزمن يعود الى الخلف، واذا نظرنا الى الخلف نراه يمشي الى الامام. ويبدأ، لا يمكننا اختراق الزمن وحصاره، ولا ابتلاع الزمن ومصارته، مثلما لا نستطيع معرفة العلاقة بين الزمن والضوء، والمكان.

كل سنة وانت بخير

زيد الحلي

Z_alhilly@yahoo.com

كلام ابيض

الساعات تموت واقفة

استيقظت صباحا وليس في ذهني سوى الصوت الشجي للشحرة صباح في اغنييتها (ساعات.. ساعات) التي كتب كلماتها الشاعر عبد الرحمن الابنودي ولحنها الفنان جمال سلامة سنة 1980 في فيلم (ليلة بكى فيها القمر) الذي اخرجها الفنان احمد يحيى. وفي هذه الاثناء سرعان ما خظرت على بالي تلك الساعات التي تهدر يوميا في الإزجاجات غير الطبيعية التي تشدها شوارع عاصمتنا بغداد منذ ما يقرب من عقد ونصف، حتى بدت وكأنها عصية على الحل، او ان العقل العراقي عجز عن ابتكار السبل التي من شأنها تخليص الناس من هذه المحنة التي تكافل من التعب الجسدي والنفسى ما يقدو معه تعب العمل يسيرا ولا يذكر، فحالات التدمر على أشدها، وغالبا ما تظهر بمزاج متشنج وسلوك لفظي عنيف، وفي النهاية رسم صورة سلبية في أذهان الناس عن دوائر المرور وما هو ابعد من ذلك. فمن غير العقل ان يستغرق الوصول الى مكان العمل ساعتين ويقدر ذلك او اكثر عند العودة، بينما مدته لا تتجاوز نصف ساعة، او يقتضي منك عبور جسر بحدود ساعة كاملة، فهل الوقت لا قيمة له الى هذا الحد؟ ولا يسبب له اي حساب اقتصاديا او نفسيا. ففي الوقت الذي صارت فيه هذه الظاهرة في عداد المنسيات في العالم، نراها في بلادنا تستهلك جل الوقت، ندرك اسباب الظاهرة، وتعرف ان عدد المركبات لا يتناسب مع الشوارع الموجودة، ونذري ان لها علاقة بالإدارة الأمنية والتخصيصات المالية، ولكن ان نقف مستسلمين، فهذا هو غير المنطقي. لم يعد الوقت شاعرا لنا مع ان العالم يتسابق ليه، فهل خرجنا من السباق، وما وعدنا عندنا نتدس من احد، فالساعات لدينا تهدر بالرحمة او تموت واقفة، كما هو حال الساعات التي تتوسط ساحات بغداد بانتظار من يعيد لها الروح، لتشرقنا ان الوقت أهميته، فهذه ساعة القشة التي نصبت عام (1869) وهي تعلق برجا مقفورا بثقي وتصميمه وبناته. ومع باشا والذي لا يسع الناظر له الا الاشادة بذكري وتصميمه وبناته. ومع كثرة الأبراج في العالم، الا ان اكثرها وقعا في النفس تلك التي تنطوي على هوية تعطيها تفردها وجماليتها وتكتشف عن ابداعات ثباتها، فما زرت القشلة يوما الا وابهرني برجمها، فكم كان مدهشا للناس في الماضي؛ تشف الاشياء بالكثير من المعاني عند تأملها وفق سياقاتها التاريخية، وما حققه العراقيون بتعددها واحصاءها، ما جعلهم برجا شامخا على مدى التاريخ، ومع كل العدايات لم يمت البرج وان توقفت ساعته، فمن يعيد لمقاربيها الدوران؛ لم تترك الدول شيئا من موروثها الا واستثمرته تعزيزا لهويتها وتعلما لمواردها عبر توظيفه سياحيا ومثال ذلك : برج غلطة في اسطنبول وبرج العذراء في اندريجان، فالبرج مع بنائه القشلة تعاد من المعالم الأثرية الى جانب العشرات من المعالم التي تزخر بها بغداد التي يمكن استثمارها سياحيا لقاء مبالغ مالية معينة مثلما يجري في المتحف البغدادي، وذلك لاستخدام هذه الاموال لأغراض الصيانة والنظافة والتطوير، نعم، البني مفتوح أمام الناس مجانا في كل يوم، وتتلهم فيه فعاليات فنية وادبية في يوم الجمعة من كل اسبوع في تظاهرة المثني الثقافية، لكن ما يلفت في هذا الموقع وغيره ان النظافة على غير ما يرام، بينما يفترض في هذا اليوم تحديدا ان تتصافح جهود النظافة وتمتد الى ما حولها وبشكل مستمر ومنظم، فضلا عن حاجة المكان الى كازينوهات ومرافق خدمية ذات طابع سياحي تتناسب ومستوى رواد المكان وفعالياته، تزيد لرواد القشلة والكاظمية والمدائن وعرقوف وغيرها ان يقضوا ساعات من اوقاتهم بما له معنى بدل هدره في لعبة (البويجي) الالكترونية.

جليل وادي

ديالى

صالح: نأمل بدور فعال للأمم المتحدة لمعالجة الكثير من القضايا
رئيس الوزراء يبحث مع بومبيو الإنسحاب الأمريكي من سوريا



بغداد - عبد اللطيف الموسوي

قال مكتب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي امس السبت إن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أكد لعبد المهدي ان الولايات المتحدة ما زالت ملتزمة بقتال تنظيم داعش في العراق ومناطق أخرى رغم انسحاب قواتها المزمع من سوريا.

واضاف بيان ان (عبد المهدي وبومبيو بحثا انسحاب وقرار واشنطن منح العراق تمديدا لمدة 90 يوما لاعفاء من العقوبات المفروضة على ايران مما يسمح لبغداد بشراء الكهرياء من طهران).

وكان عبد المهدي قد بحث مع نظيره الاسترالي الذي زار بغداد الاربعة سكوت موريسون مشاركة الشركات الاسترالية في اعمار العراق وتوفير فرص العمل. وقال بيان مكتب رئيس الوزراء ان (الجانين استعراضا تطور العلاقات بين البلدين والشعبيين وسبل تعزيزها في المجالات الاقتصادية والتجارية والزراعية والثقافية)، واكد عبد المهدي ان (تضحيات العراقيين في مرحلة الحرب على داعش كانت كبيرة جدا وغالية ولابد لهذا الشعب ان يقطف ثمار صبره وتضحياته في التعايش والاستقرار والاعمار).

تعزيز مصالح

واضاف (تتطلع لحواسلة استراليا موقفا مع العراق وتوسيع التعاون لتشمل جميع القطاعات وبما يعزز مصالح البلدين كما نامل بمشاركة واسعة لرجال الاعمال والشركات الاسترالية الكبرى في اعمار العراق وتوفير فرص العمل). مشيرا ان (العراق بلد متنوع دينيا وقوميا وفكريا وهذا التنوع هو مصدر قوة، ونحن ننظر لجميع العراقيين على اساس المواطنة والهوية الوطنية كما ان التجربة الديمقراطية العراقية فريدة في المنطقة وقد اثمرت عن انتخبات عديدة وتداول سلمي للسلطة). مبديا استعداده (لقامة افضل العلاقات مع جيراننا ومحيطنا وجميع دول العالم والتفكير ان يكون بلندا مقرا للارهاب او مورا للاعتداء على اي دولة اخرى). من جهته، اعرب موريسون عن (سعادته بزيارة العراق وبما تشهده من استقرار وتطور، مؤكدا ان (استراليا بلد

مؤتمرا: رئيس الوزراء عادل عبد المهدي خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الاسترالي
شدد صالح على اهمية تعزيز الوحدة الوطنية وتوحيد الصفوف بين ابناء محافظة ديالى لاجتباب محاولات اثار الصراع. ونقل بيان رئاسي لثقته (الزمان) امس عن صالح القول خلال استقباله وفدا عن ديالى ان (المحفظة لها خصوصية كونها تعكس جمالية التنوع بين سكانها، فهي عراق مصغر يضم جميع المكونات والطوائف وهذا يجعلنا ويحمل اهمها مسؤولية مضافة للحفاظ على الاواصر والروابط الاخوية والاجتماعية المشتركة).

اجتماع موسع لمناقشة الإستعداد حملة الشلل

صحة النجف: لجنة طبية مختصة لعلاج طفل من صلاح الدين

واوجبات المشرفين والتوزيع اليومي للفرق وعقد الملحقين والتأكيد على التحري الدقيق عن عدد الأطفال الشموليين وعمارهم وعدم اخذ المعلومات عن العائلة من الأطفال كونهم غير مدققين والسؤال عن الضيوف وهل هم من داخل او خارج المحافظة مؤكدا على اهمية التخطيط النهائية لتفقد حملة مستوى الياوم مبينا ان (هناك فرق تقنية من جمعية الهلال الاحمر ستقوم بتابعة ومراقبة عمل الفرق التلقحية بصورة عشوائية، مدير التحصين اوضح ان الحملة تهدف الى تلقيح 252486 طفلا ممن هم دون الخامسة من العمر بغض النظر عن موقعهم التلقحي السابق من خلال 505 فرقة صحية وان قطاع النجف الشمالي يحتل المرتبة الاولى في عدد الأطفال المشمولين 82199 طفلا يليه قطاعي النجف الجنوبي والكوفة باكثر من 50000 طفل لكل منها).

الخدمية وتم تشكيل فريق طبي من اختصاصات جراحة الجملة العصبية والكسور والتأهيل والتشخيص والتسجيل والاشعة والسونار المتابعة حالته واجراء العملية الجراحية اللازمة له، مبينا انه (اوغر بانخال المريض الى ردهات الجناح الخاص تحت اشراف مسؤول الجناح الخاص الدكتور علي عبود النجم ومسؤول الكوادر التحريضية حيدر مشهد الشبلي وعلى النفقة الخاصة لمدير المستشفى ولحين اجراء العملية الجراحية له والتي سيتم رفع الورم من العمود الفقري وتجميل

النجف - سعدون الجابري
شكلت مدينة الصدر الطبية في النجف فريقا طبيا من اكثر من اختصاص لمعالجة طفل من محافظة



عملية: الطفل الخاضع لعملية جراحية في النجف

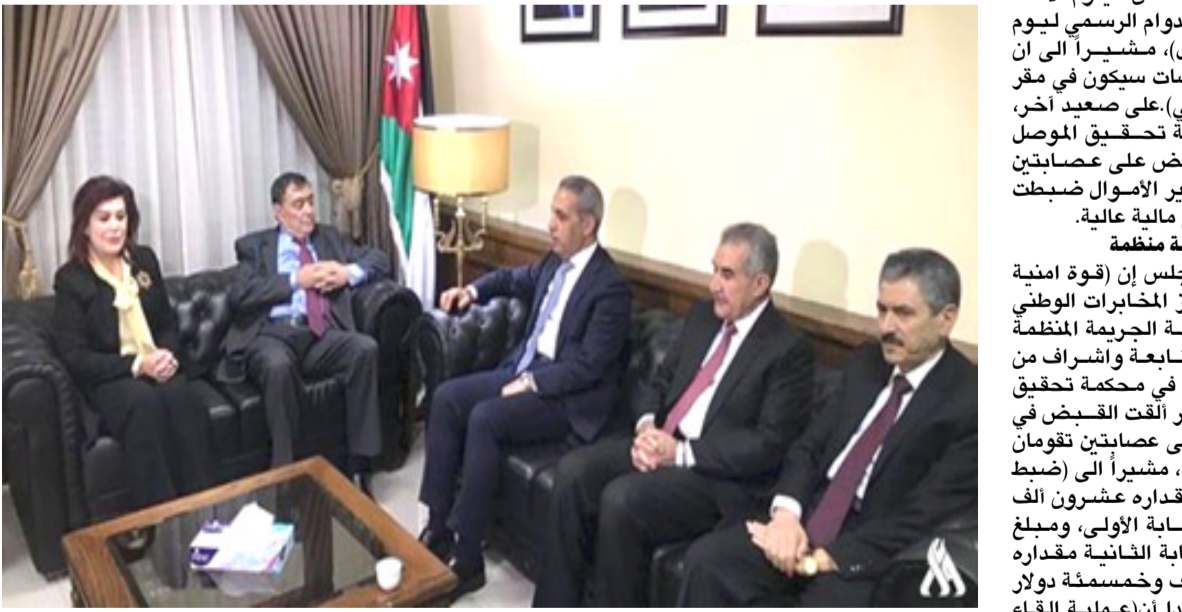
محكمة تحقيق الموصل تصدق إقرارات عصابات لتزييف العملة

القضاء: الشروع بتطبيق عقد الزواج الإلكتروني بداية 2019

(المحكمة اصدرت حكما بالسجن المؤبد بحق مدان آخر لانتمائه للتنظيمات الإرهابية أيضا في محافظة ديالى واشترائه بعمليات إرهابية ضد القوات الأمنية). ولفت البيان الى ان (المحكمة اصدرت أحكامها بحق المدانين وفقا لأحكام المادة الرابعة /1 من قانون مكافحة الإرهاب).

محاولتهم ترويج الاموال في السوق المحلية). ويحسب البيان فقد صدقت محكمة تحقيق الموصل إقرارات العصابات. واصدرت محكمة جنابات الكرخ حكمن بالاعدام جنابات المدانين بالانتماء لتنظيمات بنوي وضبط بحوزته حزام ناسف واسلحة ومعدات لتفجير كان بنوي استخدمها لزراعة الان من الاستقرار في البلاد، مضيفا ان

وحضر اللقاء رئيس المجلس القضائي الايرني رئيس محكمة التمييز القاضي محمد الغزوي وسفيره العراق لدى عمان صفية السهيل والوفد المرافق لزيدان. وكان الغزوي قد استقبل الوفد في وقت سابق وابدى الترحيب به واستعداده لبحث سبل التعاون بين البلدين في المجال القضائي. والنقي زيدان خلال الزيارة ايضا وزير العدل الايرني بسام التسهلوني وبحث معه سبل التعاون بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات). كما قام زيدان والوفد القضائي المرافق له برفقة سفيرة العراق لدى عمان صفية السهيل بزيارة المحكمة الدستورية الايرنية والنقي برئيسها القاضي هشام التل وذلك في إطار زيارته لباردن. واطلع التل الوفد على طبيعة عمل المحكمة وتشكيلها كما ناقش الجانبان (العلاقات القضائية المشتركة بين النظامين القضائيين في البلدين الشقيقين). وجمع لقاء آخر الوفد برئيس المحكمة الادارية الايرنية العليا القاضي محمود العبابنة حيث اطلع زيدان على طبيعة عمل المحكمة في مجال القضاء الاداري. وزار الوفد المحكمة الشرعية الايرنية العليا والنقي قاضي القضاة كمال النصمادي واعضاء مجلس القضاء الشرعي وبحث معهم تطوير المرافق



زيارة: جانب من زيارة رئيس مجلس القضاء الأعلى إلى عمان

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
رئيس التحرير: سعد البزاز
Editor-in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية: فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق: أحمد عبد المجيد
الطبعة الدولية: 18 - 20 Dailing Road, Hammersmith, London, W60 JB
الطبعة العراقية: 28 - البتايين - رتاق 101 - رتاق 71 - مبنى 28
العناية: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني: anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون: باريس - برلين - بروكسل - فينويوك - روما - انقرة - دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله - ناكوشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان